

المشتقات الاسمية في القرآن الكريم (دراسية صرفية دلالية في سورة البقرة)

أ. سليمان تيه

المقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، فإن مما لا شك فيه أن اللغة العربية من أفصح اللغات لما تتميز بخاصية لم تتوفر لأية لغة من اللغات الأخرى، ولأنها ارتبطت بكتاب الله عزوجل وارتباطنا بها ارتباطا دينيا ودراستها عبادة لاتصالها بالقرآن الكريم، وقد كفل الله لها الحفظ قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١﴾ ﴾ الحجر، (١) وتتميز اللغة العربية بأنها لغة اشتقاقية بمعنى أن مادة لغوية معينة مثل (ك ت ب) يمكن تشكيلها على هيئات مختلفة، وكل هيئة منها لها وزن خاص ولها وظيفة خاصة والاشتقاق هو أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى ويلعب الاشتقاق دورا مهما في تنمية الألفاظ والمعاني.

اختار الباحث دراسته في سورة البقرة لفضلها بين السور وهي أطول سور القرآن الكريم ، ومما جاء فضله عن حسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿أفضل القرآن سورة البقرة وأعظم آية فيها آية الكرسي وأن الشيطان ليفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة﴾، (٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ لا تجعلوا بيوتكم مقابر فإن الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة ﴾، (٣) كما أن الباحث نظر إلى صيغ المشتقات الاسمية في سورة البقرة لها دلالة لغوية واضحة تتضح من خلال سياق الآية الكريمة ، وتختص هذه الدراسة على المشتقات الاسمية وهي: اسم الفاعل ، واسم المفعول، والصفة المشبهة ، وصيغ المبالغة ، واسم التفضيل واسم الآلة ، واسمي الزمان والمكان من ناحية البناء الصرفي والذي يدور عليه الأسئلة التالية :

١. كم عدد أسماء الفاعلين في سورة البقرة وما هو البناء الصرفي لها؟
٢. كم عدد أسماء المفعولين في سورة البقرة وما هو البناء الصرفي لها؟
٣. كم عدد الصفة المشبهة في سورة البقرة وما هو البناء الصرفي لها؟
٤. كم عدد صيغ المبالغة في سورة البقرة وما هو البناء الصرفي لها؟
٥. كم عدد اسم التفضيل في سورة البقرة وما هو البناء الصرفي لها ؟
٦. كم عدد اسم الآلة في سورة البقرة وما هو البناء الصرفي لها؟
٧. كم عدد اسمي الزمان والمكان في سورة البقرة وما هو البناء الصرفي لهما؟

يهدف هذا البحث إلى التوقف على المشتقات الاسمية الواردة في سورة البقرة وأهميته في أنه يرتبط بأهم مصادر اللغة وهو القرآن الكريم بالإضافة أن البحث يكشف عن خصائص المشتقات الاسمية وهو من الأمر الذي يسهل فهم كتاب الله عزوجل، ويتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي حيث يقوم بجمع المعلومات عن المشتقات الاسمية الموجودة في سورة البقرة ثم وصفها وتحليلها للوصول الى استنتاجات التي تساهم في فهم هذه المشتقات ودلالاتها اللغوية كما يتبع المنهج الاستقرائي لاستقراء مواضع المشتقات الاسمية في آيات سورة البقرة.

المشتقات الاسمية في الصرف.

أولا : اسم الفاعل هو ما دل على حدث وصاحبه، مثل: كلمة (كاتب) اسم فاعل تدل على وصف الذي قام بالكتابة، ويصاغ اسم الفاعل

على النحو التالي: (٤)

أ - من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل) مثل: كتب كاتب - لعب لاعب - قرأ قارئ - أخذ أخذ . فإن كان الفعل أجوف، وعينه ألف، قلبت هذه الألف همزة في اسم الفاعل فتقول: قال قائل - باع بائع . أما إن كان الفعل أجوف، وعينه صحيحة أي واو أو ياء فإنها تبقى كما هي في اسم الفاعل، فتقول: عور عاور، جيد جايد - حول حاول ، وإن كان الفعل ناقصاً، أي آخره حرف علة، فإن اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم المنقوص أي تحذف ياؤه الأخيرة في حالتي الرفع والجر وتبقى في حالة النصب فتقول: دعا داع - مشى ماش - رضي راض ، وهكذا .

ب - ومن غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة مع كسر ما قبل الآخر، مثل: يدحرج مدحرج - يزلزل - مزلزل - يخرج مخرج - يسبح مسبح - يلاكم ملاكم - ينطلق منطلق - يتقاتل مقاتل - يتقدم متقدم - يخشوشن مخشوشين - يستغفر مستغفر، فإن كان الحرف الذي قبل الآخر ألفاً، فإنه يبقى كما هو في اسم الفاعل، مثل: يختار مختار - يكتال مكتال، وهناك أفعال اشتق منها اسم الفاعل على غير القواعد السابقة وهي قليلة جداً، فقد ورد اسم الفاعل من أسهب: مسهب بفتح الهاء والقياس كسرهما ومن أحصن محصن بفتح الصاد والقياس كسرهما، كما وردت أفعال رباعية واشتق منها اسم الفاعل على وزن (فاعل) شذوذاً مثل: أيفع يافع - أمحل ماحل ، وجاء اسم الفاعل في سورة البقرة كما يلي: (٥)

البيان	رقم الآية	الكلمة	العدد
اسم فاعل مفرد المتني ، من فعل اتقى الخماسي .	٢	المتقين	١
جمع المفلح ، اسم فاعل من أفلح الرباعي .	٥	المفلحون	٢
جمع مؤمن اسم فاعل من آمن الرباعي.	٨	مؤمنين	٣
جمع مصلح اسم فاعل من أصلح الرباعي.	١١	مصلحون	٤
جمع المفسد وهو اسم فاعل من أفسد الرباعي .	١٢	المفسدون	٥
جمع مستهزئ ، اسم فاعل من استهزأ السداسي.	١٤	مستهزئون	٦
اسم فاعل من اهتدى الخماسي مفرد المهتدي.	١٦	مهتدين	٧
اسم فاعل من أحاط الرباعي.	١٩	محيط	٨
جمع الكافر، اسم فاعل من كفر يكفر باب نصر.	١٩	الكافرين	٩
جمع صادق، اسم فاعل من صدق يصدق باب نصر.	٢٣	صادقين	١٠
اسم فاعل من تشابه الخماسي	٢٥	متشابهها	١١
جمع خالد ، اسم فاعل من خلد يخلد باب نصر.	٢٥	خالدون	١٢
جمع الفاسق ، اسم فاعل من فسق يفسق باب نصر.	٢٦	الفاسقين	١٣
جمع الخاسر وهو اسم فاعل من خسر الثلاثي.	٢٧	الخاسرون	١٤
جمع الظالم ، اسم فاعل من الثلاثي ظلم وزنه فاعل والجمع فاعلين.	٣٥	الظالمين	١٥
جمع صاحب، وهو اسم فاعل من صحب يصحب باب فرح .	٣٩	أصحاب	١٦
اسم فاعل من صدق الرباعي.	٤١	مصدقاً	١٧
جمع الراكع ، وهو اسم فاعل من ركع يركع باب فتح.	٤٣	الراكعين	١٨
جمع الخاشع اسم فاعل من خشع الثلاثي باب فتح.	٤٥	الخاشعين	١٩
جمع الملاقي اسم فاعل من لاقى الرباعي وملاقوه فيه إعلال بالحذف.	٤٦	ملاقو	٢٠
جمع راجع اسم فاعل من رجع الثلاثي باب ضرب.	٤٦	راجعون	٢١
اسم فاعل، من برأ يبرأ باب فتح .	٥٤	بارئكم	٢٢

٢٣	الصاعقة	٥٥	اسم للشرارة الكهربائية وهو على وزن اسم الفاعل وبمعناه.
٢٤	المحسنين	٥٨	جمع المحسن وهو اسم فاعل من أحسن الرباعي .
٢٥	الصائبين	٦٢	جمع الصائب، اسم فاعل من صاباً الثلاثي.
٢٦	صالحا	٦٢	اسم فاعل من صلح الثلاثي.
٢٧	خاسئين	٦٥	جمع خاسيء، من خسيء يخسأ باب فرح بمعنى بعد وانزجر.
٢٨	الجاهلين	٦٧	جمع الجاهل، اسم فاعل من جهل يجهل باب فرح.
٢٩	فارض	٦٨	اسم فاعل من فرض وزنه فاعل من بابي ضرب وكرم.
٣٠	فالق	٦٩	اسم فاعل من فقع يفقع بابي نصر وفتح.
٣١	الناظرين	٦٩	جمع الناظر وهو اسم فاعل من نظر ينظر باب نصر.
٣٢	مخرج	٧٢	اسم فاعل من أخرج الرباعي.
٣٣	غافل	٧٤	اسم فاعل من غفل يغفل باب فرح ومنه فاعل.
٣٤	معرضون	٨٣	جمع معرض، اسم فاعل من أعرض الرباعي.
٣٥	مهين	٩٠	اسم فاعل من أهان الرباعي وفيه إعلال بالقلب أصله مهون.
٣٦	خالصة	٩٤	اسم فاعل لحقته تاء التأنيث.
٣٧	مزحزح	٩٦	اسم فاعل من زحزح الرباعي المجرد.
٣٨	ضارين	١٠٢	جمع ضار من ضر الثلاثي وزنه فاعل وقد أدغمت عينه مع لامه.
٣٩	المشركين	١٠٥	جمع المشرك وهو اسم فاعل من أشرك الرباعي.
٤٠	كفارا	١٠٩	جمع كافر اسم فاعل من كفر يكفر باب نصر.
٤١	خائفين	١١٤	جمع خائف اسم فاعل من خاف .
٤٢	واسع	١١٥	اسم فاعل من وسع يسع باب فرح.
٤٣	قانتون	١١٦	جمع قانت اسم فاعل من قنت .
٤٤	جاعل	١٢٤	اسم فاعل من جعل الثلاثي.
٤٥	الطائفين	١٢٥	جمع الطائف اسم فاعل من طاف يطوف.
٤٦	العاكفين	١٢٥	جمع العاكف اسم فاعل من عكف الثلاثي.
٤٧	الركع	١٢٥	جمع الراكع اسم فاعل من ركع يركع باب فتح.
٤٨	السجود	١٢٥	جمع الساجد من سجد وزنه فاعل والسجود وزنه فعول بضم الفاء.
٤٩	آمنا	١٢٦	اسم فاعل من أمن يأمن وزنه فاعل.
٥٠	مسلمين	١٢٨	مثنى مسلم، اسم فاعل من أسلم الرباعي.
٥١	شهداء	١٢٤	جمع شاهد، من شهد يشهد باب فرح ووزن شهداء فعلاء.
٥٢	عابدون	١٢٨	جمع عابد، اسم فاعل من عبد الثلاثي وزنه فاعل.
٥٣	مخلصون	١٣٩	جمع مخلص، اسم فاعل من الرباعي أخلص.
٥٤	تابع	١٤٥	اسم فاعل تبع.
٥٥	المترين	١٤٧	جمع المتري اسم فاعل من امترى الخماسي.
٥٦	مولي	١٤٨	اسم فاعل من ولي يولي الرباعي.
٥٧	الصابرين	١٥٣	جمع الصابر، اسم فاعل من صبر الثلاثي وزنه فاعل.

اسم فاعل من شكر الثلاثي وزنه فاعل.	١٥٨	شاكر	٥٨
جمع اللاعن اسم فاعل من لعن الثلاثي وزنه فاعل.	١٥٩	اللاعنون	٥٩
مؤنث داب ، من دب الثلاثي واستعمل اسما بمعنى الحيوان.	١٦٤	دابة	٦٠
جمع خارج اسم فاعل من الثلاثي خرج وزنه فاعل.	١٦٧	خارجين	٦١
اسم فاعل من بغى يبغي باب ضرب وزنه فاعل.	١٧٢	باغ	٦٢
اسم فاعل من عدا يعدو وزنه فاعل.	١٧٣	عاد	٦٣
جمع السائل اسم فاعل من سأل الثلاثي باب فتح.	١٧٧	السائلين	٦٤
جمع المويذ ، من أوفى الرباعي وزنه مفعل بضم الميم وكسر العين.	١٧٧	الموفون	٦٥
اسم فاعل من أوصى الرباعي	١٨٢	موص	٦٦
من دعا وقد حذفت الياء من رسم المصحف لأنها تسقط في بعض القراءات.	١٨٦	الداعي	٦٧
اسم فاعل من بطل يبطل على وزن فاعل .	١٨٨	الباطل	٦٨
جمع الحاكم أصله اسم فاعل من حكم يحكم باب نصر.	١٨٨	الحكام	٦٩
جمع المعتدي، اسم فاعل من اعتدى الخماسي وزنه مفعل.	١٩٠	المعتدين	٧٠
جمع حاضر، اسم فاعل من حضر يحضر باب نصر.	١٩٦	حاضري	٧١
جمع مبشر، من بشر الرباعي وزنه مفعل بضم الميم وكسر العين.	٢١٣	مبشرين	٧٢
جمع منذر ، من أنذر الرباعي وزنه مفعل بضم الميم وكسر العين.	٢١٣	منذرين	٧٣
اسم فاعل من أصلح الرباعي وزنه مفعل بضم الميم وكسر العين.	٢٢٠	المصلح	٧٤
جمع التواب مبالغة اسم الفاعل وزنه فعال.	٢٢٢	التوابين	٧٥
جمع المتطهر، من تطهر وزنه متفعل بضم الميم وكسر العين.	٢٢٢	المتطهرين	٧٦
مثنى كامل اسم فاعل مشتق من كمل يكمل.	٢٢٣	كاملين	٧٧
اسم فاعل من ورث يرث باب وثق وزنه فاعل.	٢٢٣	الوارث	٧٨
من أوسع اللازم أو من أوسع المتعدي وزنه مفعل.	٢٣٦	الموسع	٧٩
من أقتر اللازم أي قل ماله وزنه مفعل بضم الميم وكسر العين.	٢٣٦	المقتر	٨٠
جمع راكب اسم فاعل من ركب يركب باب فرح.	٢٣٩	ركبانا	٨١
اسم فاعل من فعل ابتلي الخماسي بمعنى اختبر وزنه مفعل.	٢٤٩	مبتلي	٨٢
مؤنث خاو، من باب ضرب أو من خوي يخوي باب فرح.	٢٥٩	خاوية	٨٣
اسم فاعل من وبل مطر السماء أي اشتد.	٢٦٤	وابل	٨٤
جمع أخذ، من أخذ يأخذ باب نصر والمدة أتت من اجتماع الهزمة والألف الساكنة.	٢٦٧	أخذ	٨٥
اسم فاعل من فعل كتب وزنه فاعل.	٢٨٢	كاتب	٨٦
اسم فاعل من أثم الثلاثي وزنه فاعل.	٢٨٢	أثم	٨٧

ثانيا : اسم المفعول : هو اسم يشتق من الفعل المضارع المتعدي المبني للمجهول، وهو يدل على وصف من يقع عليه الفعل، وهو يشتق على النحو التالي: (٦)

أ . من الفعل الثلاثي: على وزن مفعول مثل: كتب: مكتوب ، شرب : مشروب ، أكل: مأكول . فإن كان الفعل أجوف، فإن اسم المفعول منه يحدث فيه إعلال تقتضيه قواعد اللغة العربية وهي:

١. إذا كان مضارع الفعل عينه واو أو ياء، فإن اسم المفعول يكون على وزن المضارع:
- قال يقول مَقُولٌ، باع يبيع مَبِيعٌ، دان يدين مَدِينٌ
٢. وإذا كان مضارع الفعل عينه ألف، فإن اسم المفعول يكون على الوزن السابق، بشرط إعادة الألف إلى أصلها، وتعرف ذلك من المصدر، مثل: خاف يخاف مَخُوفٌ (من الخوف)، هاب يهاب مَهَيْبٌ (من الهيبة).
- وإن كان الفعل ناقصا، فإن اسم المفعول يحدث فيه إعلال أيضا تبعا للقواعد، فاسم المفعول من (غزا) مثلا هو (مَغْرُوزٌ) والأصل كما يقولون (مَغْرُوزٌ)، وتسهيلا للدارسين فنقول: أن تأتي بالمضارع من الفعل، ثم تضع مكان حرف المضارعة ميما مفتوحا وتضعف الحرف الأخير أي لام الفعل الذي هو حرف علة مثل: دعا يدعو مَدْعُوءٌ، رمى يرمي مَرْمِيٌّ، كوى يكوي مَكْوِيٌّ، وقى يقي مَوْقِيٌّ (كانت الواو حذف في المضارع).
- ب. من غير الثلاثي: يشتق على وزن المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل: أخرج يخرج مُخْرَجٌ - افتتح يفتتح مُفْتَتِحٌ - اختار يختار مُخْتَارٌ - استشار يستشير مُسْتَشَارٌ. هذا وأما كلمة مختار فالأصل فيها في اسم الفاعل: مُخْتَبِرٌ على وزن مُفْتَعِلٌ، أما في اسم المفعول فهي: مُخْتَبِرٌ على وزن مُفْتَعِلٌ، أدت قواعد الإعلال إلى توحيد الكلمتين، وأما مشادٌ فإن التشابه نتج عن إدغام الحرف الأخير، وهي في اسم الفاعل مُشَادِدٌ على وزن مُفَاعِلٌ، وفي اسم المفعول: مُشَادَّدٌ على وزن مُفَاعِلٌ.
- ج. بإمكاننا أن نشق اسم المفعول من فعل لازم بشرط استعمال شبه الجملة هي: الظرف والجار والمجرور، وشبه الجملة يؤدي وظيفة المفعول به فكأن الفعل صار متعديا مثل: ذهب به مذهوب به، جاء به مجيء به، أسف عليه مأسوف عليه، استحّم فيه مُسْتَحَمٌ فيه، سار وراءه مَسِيرٌ وراءه، دار حوله مَدُورٌ حوله.
- د. هناك أفعال ورد منها اسم المفعول على غير قاعدته مثل: أجهّته فهو مجنون، أحّمّه فهو محموم.
- هـ. هناك أبنية تستعمل بمعنى اسم المفعول أشهرها: فَعِيلٌ: مثل جريح - قتيل - ذبيح - طحين، وفَعُولَةٌ: مثل ركوبة - حلوبة، وفَعْلٌ: مثل: نسي - حبّ، وجاء اسم المفعول في سورة البقرة كما يلي: (٧)

العدد	الكلمة	رقم الآية	البيان
١	مطهرة	٢٥	والمذكر منه مطهر وهو اسم مفعول من طهر الرباعي.
٢	مسلمة	٧١	مؤنث مسلم، اسم مفعول من سلم الرباعي بمعنى سليم.
٣	محرم	٨٥	اسم مفعول لفعل حرم الرباعي على وزن مضارعه المبني للمجهول
٤	المسخر	١٦٤	اسم مفعول من سخر الرباعي، وزنه مفعّل بفتح العين المشددة.
٥	معلومات	١٩٧	جمع معلومة مؤنث معلوم، اسم مفعول من علم يعلم باب فرح.
٦	معدودات	٢٠٣	جمع معدودة مؤنث معدود، من عد يعد باب نصر وزنه مفعول.
٧	المطلقات	٢٢٨	جمع المطلقة لحقته التاء على وزن مفعلة بضم الميم وفتح العين.
٨	المولود	٢٢٣	اسم مفعول عمل عمل فعله المبني للمجهول.
٩	معروفا	٢٢٥	اسم مفعول من عرف يعرف باب ضرب.
١٠	المرسلين	٢٥٢	جمع المرسل، من الفعل أرسل المبني للمجهول وزنه مفعّل بضم الميم وفتح العين.
١١	مسمى	٢٨٢	اسم مفعول من فعل سمي الرباعي وزنه مفعّل بضم الميم وفتح العين.
١٢	مقبوضة	٢٨٣	مؤنث مقبوض وهو اسم مفعول من قبض وزنه مفعولة.

ثالثا: الصفة المشبهة هي اسم يصاغ من الفعل اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل وتدل على صفة ثابتة، وأشهر أوزان الصفة المشبهة

كالتالي: (٨)

أ - إذا كان الفعل على وزن (فَعِلٌ)، فإن الصفة المشبهة تشتق على ثلاثة أوزان:

١. فعل الذي مؤنثه فعلة، وذلك إذا كان الفعل يدل على فرح أو حزن أو أمر من الأمور التي تعرض وتزول وتتجدد مثل: فرح وفرحة - تعب: تعب وتعبية - طرب: طرب وطربية - ضجر: ضجر وضجرة .
٢. أفعل الذي مؤنثه فعلاء، وذلك إذا كان الفعل يدل على لون أو عيب أو حلية مثل: حمير: أحمر وحمراء - زرق: أزرق وزرقاء - حول: أحول وحولاء - عور: أعور وعوراء .
٣. فعلان الذي مؤنثه فعلى، وذلك إذا كان الفعل يدل على خلو أو امتلاء مثل: زوي: زيان وزيبى - عطش: عطشان وعطشى - قط: يقطان ويقطى - ظمأ: ظمآن وظمأى.
- ب - إذا كان الفعل على وزن (فعل)، فإن الصفة المشبهة تشتق على الأوزان الآتية:
١. فعل: مثل: حسن فهو حسن - بطل فهو بطل.
 ٢. فعل: مثل: جنب فهو جنب
 ٣. فعّال: مثل: جنب فهو جبان
 ٤. فعول: مثل: وفر فهو وفور
 ٥. فعّال: مثل: شجع فهو شجاع
- ج - إذا كان للفعل وزن (فعل) فتأتي غالباً على وزن فيعل، مثل: ساد سيد - مات ميت - جاد جيد .
- هناك أوزان أخرى للصفة المشبهة، مثل:
١. فعيل: وذلك إذا دلت على صفة ثابتة مثل: كريم - بخيل - شديد.
 ٢. فعل: مثل: ضخم - سهل - صعّب - فحل.
 ٣. فعل: رحو - صفر - ملح.
 ٤. فعل: مثل: صلب - حر - مر.
- وردت الصفة المشبهة في سورة البقرة كما يلي: (٩)

العدد	الكلمة	رقم الآية	البيان
١	عظيم	٧	صفة مشبهة من عظم يعظم باب كرم وزنه فعيل.
٢	أليم	١٠	صفة مشبهة من ألم يألم باب فرح وزنه فعيل .
٣	السفهاء	١٢	جمع سفیه ، من فعل سفه يسفه باب فرح وزنه فعيل، ووزن سفهاء فعلاء بضم ففتح.
٤	صم	١٨	جمع أصم من صم يصم باب فتح وزنه أفعل وزنه فعل بضم فسكون.
٥	بكم	١٨	جمع أبكم من بكم يبكم باب فرح وبكم وزنه فعل بضم فسكون.
٦	عمي	١٨	من عمي يعمي باب فرح وزنه أفعل وعمي وزنه فعل بضم فسكون.
٧	صيب	١٩	صفة مشبهة على وزن فيعل من صاب المطر يصوب أي انصب.
٨	قدير	٢٠	من قدر يقدر باب نصر وباب ضرب وقدر يقدر باب فرح .
٩	أندادا	٢٢	صفة مشبهة من ند يند باب ضرب وزنه فعل بكسر فسكون.
١٠	مثله	٢٢	صفة مشبهة من فعل مثل يمثل باب نصر وزنه فعل بكسر فسكون.
١١	شهداء	٢٢	جمع شهيد، صفة مشبهة من شهد يشهد باب فرح وزنه فعيل.
١٢	كثيرا	٢٦	صفة مشبهة من كثر يكثر باب كرم وزنه فعيل.
١٣	عليم	٢٠	صفة مشبهة مبالغة اسم الفاعل من علم المتعدي وزنه فعيل.
١٤	خليفة	٢٠	فعيلة بمعنى فاعل وزيد التاء للمبالغة فهو صفة مشبهة.
١٥	الحكيم	٢٢	صفة مشبهة من حكم يحكم باب نصر وزنه فعيل.

صفة مشبهة باسم الفاعل وزنه فعيل من فعل رحم يرحم.	٣٧	الرحيم	١٦
صفة مشبهة من قل يقل باب ضرب وزنه فعيل.	٤١	قليلا	١٧
جمع طيب من فعل طاب يطيب وزنه فيعل وقد أدمغت الياء ان معا.	٥٧	طيبات	١٨
جمع النبي على وزن فعيل وأصله النبيء لأنه من النبأ .	٦١	النبيين	١٩
صفة مشبهة من بكر يبكر باب فرح وزنه فعل بكسر فسكون.	٦٨	بكر	٢٠
صفة مشبهة ووزن عوان فعال بفتح الفاء.	٦٨	عوان	٢١
صفة مشبهة مؤنث أصفر والهمزة زائدة للتأنيث ونه فعلاء .	٦٩	صفراء	٢٢
صفة مشبهة من فعل ذل يذل باب ضرب وزنه فعول بفتح الفاء .	٧١	ذلول	٢٣
جمع يتيم من باب ضرب وباب فتح وباب كرم وزنه فعيل.	٨٢	اليتامى	٢٤
جمع المسكين، صفة مشبهة من سكن فالميم زائدة وزنه مفعيل.	٨٢	المساكين	٢٥
وزنه فعيل وهو صفة مشبهة باسم الفاعل من باب كرم	٩٦	بصير	٢٦
من ولي يلي باب وثق وزنه فعيل.	١٠٧	ولي	٢٧
صفة مشبهة من بدع يبدع باب كرم وزنه فعيل.	١١٧	بديع	٢٨
صفة مشبهة من فعل بشر يبشر باب ضرب وباب فرح وزنه فعيل.	١١٩	بشيرا	٢٩
لفعل أنذر الرباعي بمعنى المنذر بكسر الذال وزنه فعيل.	١١٩	نذيرا	٣٠
صفة مشبهة باسم الفاعل لدلالته على الدوام والاستمرار.	١٢٧	السميع	٣١
صفة مشبهة من عز يعز باب ضرب وزنه فعيل.	١٢٩	العزیز	٣٢
من حنط يحنط باب فرح وحنف يحنف باب كرم وزنه فعيل.	١٣٥	حنيفا	٣٣
مؤنث كبير، صفة مشبهة من كبر يكبر باب فرح، وزنه فعيل.	١٤٢	كبيرة	٣٤
صفة مشبهة من صفات الله أو مبالغة اسم الفاعل للخالق.	١٤٣	رؤوف	٣٥
جمع حي، من حيي يحييا باب فرح وزنه فعل بفتح فسكون.	١٥٤	أحياء	٣٦
جمع أجمع صفة مشبهة على وزن أفعل من فعل جمع يجمع باب فتح.	١٦١	أجمعين	٣٧
صفة مشبهة من شد يشد باب نصر وباب ضرب وزنه فعيل.	١٦٥	شديد	٣٨
صفة مشبهة من حل يحل باب ضرب وزنه فعال بفتح الفاء .	١٦٨	حلالا	٣٩
صفة مشبهة من أبان الرباعي بمعنى بين العداوة.	١٦٨	مبين	٤٠
المخففة من الميتة مؤنث الميت صفة مشبهة باسم الفاعل.	١٧٣	الميتة	٤١
صفة مشبهة من بعد يبعد باب كرم وباب فرح وزنه فعيل.	١٧٦	بعيد	٤٢
صفة مشبهة من فعل حر يحر باب فتح وزنه فعل بضم فسكون.	١٧٨	الحر	٤٣
صفة مشبهة من فعل عبد يعبد باب نصر وزنه فعل فتح فسكون.	١٧٨	العبد	٤٤
صفة مشبهة من فعل أنث يأنث باب كرم وزنه فعلى بضم الفاء .	١٧٨	الأنثى	٤٥
صفة مشبهة من مرض يمرض باب فرح وزنه فعيل.	١٨٤	مریضا	٤٦
صفة مشبهة من قرب يقرب باب كرم وزنه فعيل.	١٨٦	قريب	٤٧
صفة مشبهة من الثلاثي بيض يبيض باب فرح وزنه أفعل.	١٨٧	الأبيض	٤٨
صفة مشبهة من الثلاثي سود يسود باب فرح وزنه أفعل.	١٨٧	الأسود	٤٩
صفة مشبهة باسم الفاعل من سرع يسرع باب فرح وباب كرم .	٢٠٢	سريع	٥٠

٥١	ألد	٢٠٤	صفة مشبهة على وزن أفعل من لد يلد باب نصر.
٥٢	حليم	٢٢٥	صفة مشبهة من حلم يحلم باب كرم وزنه فعيل.
٥٣	مثل	٢٢٨	من فعل مثل يمثل فلانا باب نصر وزنه فعل بكسر فسكون.
٥٤	عليم	٢٣٢	صفة على وزن فعيل جاءت على وجه الثبوت.
٥٥	سميع	٢٤٤	صفة مشبهة باسم الفاعل.
٥٦	ملكا	٢٤٦	صفة مشبهة من فعل ملك يملك باب ضرب وزنه فعل بفتح فكسر.
٥٧	العلي	٢٥٥	صفة مشبهة من فعل علا يعلو.
٥٨	ولي	٢٥٧	صفة مشبهة من فعل ولي يلي باب وثق وزنه فعيل.
٥٩	غني	٢٦٣	صفة مشبهة وزنه فعيل من غنى يغني باب فرح.
٦٠	صلدا	٢٦٤	صفة مشبهة وزنه فعل بفتح فسكون من باب فرح أو ضرب.
٦١	ضعفين	٢٦٥	مثنى ضعف، من ضعف يضعف باب فتح وزنه فعل بكسر الفاء.
٦٢	ضعفاء	٢٦٦	جمع ضعيف، من فعل ضعف يضعف باب نصر وباب كرم.
٦٣	الخبيث	٢٦٧	صفة مشبهة على وزن فعيل من خبث باب كرم.
٦٤	حميد	٢٦٧	صفة مشبهة على وزن فعيل بمعنى محمود من حمد يحمد باب فرح.
٦٥	الفقراء	٢٧١	جمع فقير، صفة مشبهة من فقر الثلاثي وزنه فعيل والجمع فعلاء.
٦٦	صغيرا	٢٨٢	صفة مشبهة من صغر يصغر من باب كرم وزنه فعيل.

رابعا: صيغ المبالغة: هي أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه، ومن ثم سميت صيغ

المبالغة، وأوزان صيغ المبالغة المشهورة خمسة وهي: (١٠)

١. فَعَال: علام - سفاح - مباح - أكال - سأل - قرأ - وصاب - نؤام - مشاء

٢. مَفْعَال: مقدم - مئكال - مسماح

٣. فَعُول: شكور - أكلول - صبور - ضروب - وصول

٤. فَعِيل: عليم - نصير - قدير - سميع

٥. فَعِل: حذر - فطن - لبق - فكه

وهناك أوزان أخرى سماعية لا يقاس عليها وردت للمبالغة لكنها قليلة، وهي:

١. فاعول: مثل: فاروق

٢. فَعِيل: مثل صدق - قديس - سكير.

٣. مَفْعِيل: مثل: معطير.

٤. فَعْلَة: مثل: هُمزة - لمزة.

٥. فُعَال: مثل: (ومكروا مكرا كُبَارا) ، ووردت صيغ المبالغة في سورة البقرة كما يلي: (١١)

العدد	الكلمة	رقم الآية	البيان
١	قدير	٢٠	من قدر يقدر باب نصر وباب ضرب وقدر يقدر باب فرح
٢	عليم	٢٩	من علم يعلم باب فرح وبمعنى اسم الفاعل مع المبالغة فيه.
٣	الحكيم	٣٢	من حكم يحكم باب نصر
٤	التواب	٣٧	من تاب يتوب باب نصر

٥	الرحيم	٢٧	من رحم يرحم باب فرح
٦	بصير	٩٦	من باب فرح
٧	نصير	١٠٧	من فعل نصر ينصر المتعدى
٨	السميع	١٢٧	من سمع المتعدي
٩	رؤوف	١٤٢	من رؤف يرؤف باب كرم
١٠	الرحمن	١٦٢	من رحم يرحم باب فرح وزنه فعلان
١١	غفور	١٧٢	من غفر يغفر باب ضرب
١٢	حليم	٢٢٥	من حلم يحلم باب كرم
١٣	قيوم	٢٥٥	وزنه فيعمل فيه إعلال بالقلب أصله قيوم لأنه من قام الأمر يقوم إذا دبره.
١٤	خبير	٢٣٤	من خبر يخبر باب كرم
١٥	كفار	٢٧٦	من كفر يكفر باب نصر وهو بمعنى اسم الفاعل والمبالغة فيه.

خامسا: اسم التفضيل: تشتق للتفضيل بشروط (اسما) يصاغ على وزن (أفعل) للدلالة على أمر من ثلاثة أمور: (١٢)

١. أن شيئين اشتركا في صفة واحدة وزاد أحدهما على الآخر ، مثل: التين أحلى من العنب.
٢. أن شيئين لم يشتركا في صفة واحدة وزاد أحدهما في صفته عن الآخر في صفته، مثل: العسل أحلى من الخل ، الصيف أحر من الشتاء.
٣. أن الوصف ثابت للموصوف من غير نظر إلى تفضيل ، مثل: الناقص والأشج أعدلا بني مروان: أي ليس في بني مروان عادل غيرهما فليس هنا تفضيل ، وتبنى صيغة التفضيل من فعل ثلاثي مجرد تام مثبت متصرف قابل للكثرة غير مبني للمفعول ولا معبر عن فاعله بأفعل فعلاء ، ورد اسم التفضيل في سورة البقرة كما يلي: (١٣)

العدد	الكلمة	رقم الآية	البيان
١	خير	٥٤	حذف منه الهمزة لكثرة الاستعمال وزنه فعل بفتح الفاء.
٢	أحرص	٩٦	اسم تفضيل من فعل حرص يحرص باب ضرب وباب فرح.
٣	أظلم	١١٤	اسم تفضيل من ظلم يظلم باب ضرب وزنه أفعل.
٤	أحسن	١٣٨	اسم تفضيل من حسن الثلاثي يحسن باب كرم وزنه أفعل.
٥	أعلم	١٤٠	اسم تفضيل من علم الثلاثي باب فرح وزنه أفعل.
٦	أكبر	٢١٧	اسم تفضيل كبر يكبر باب نصر وكبر يكبر باب فرح وزنه أفعل.
٧	أزكى	٢٢٢	من زكا يزكو والألف أصلها واو ورسمت ياء غير منقوطة لأنها رابعة.
٨	أطهر	٢٣٢	اسم تفضيل من طهر يطهر باب نصر وباب كرم وزنه أفعل.
٩	أقرب	٢٣٧	اسم تفضيل من قرب يقرب باب كرم .
١٠	أكثر	٢٤٣	صفة مشتقة على وزن أفعل بمعنى كثير أو هو على معناه الأصلي في التفضيل.

سادسا: اسم الزمان: هو اسم يدل على زمن وقوع الفعل ويشق من الفعل الثلاثي على الأوزان التالية: (١٤)

أ - على وزن (مفعِل) في الأحوال الآتية:

١. أن يكون الفعل مثالا، فاؤه واو مثل: وعد مَوَّعد - ولد مَوْلِد - وقع مَوْقع.
٢. أن يكون الفعل أجوف، وعينه ياء مثل: باع يبيع مَبِيع - صاف يصيف مَصِيف - بات يبيت مَبِيت.
٣. أن يكون الفعل صحيحا مكسور العين في المضارع مثل: جلس يجلس مَجْلِس - عرض يعرض مَعْرِض.

ب- وعلى وزن (مَفْعَل) فيما عدا هذه الأحوال الثلاثة المذكورة، مثل: شرب مَشْرَب - كتب مكتب .
كما يشتق على وزن اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل: أخرج يُخْرِج مُخْرَج ، وورد اسم الزمان في سورة البقرة كما يلي: (١٥)

العدد	الكلمة	رقم الآية	البيان
١	قيل	٤	يجوز بناؤه على الضم إذا قطع عن الإضافة لفظاً وزنه فعل بفتح فسكون.
٢	الليل	١٦٤	اسم للزمان الممتد من مغرب الشمس إلى طلوع الفجر.
٣	النهار	١٦٤	اسم لما بين طلوع الفجر إلى الغروب أو من شروق الشمس إلى غروبها.

سابعاً : اسم المكان : فهو اسم يدل على مكان وقوع الفعل ويشق من الفعل الثلاثي على الأوزان التالية: (١٦)
أ - على وزن (مَفْعَل) في الأحوال الآتية:

١. أن يكون الفعل مثلاً، فاؤه واو مثل: وعد مَوْعِد - ولد مَوْلِد - وقع مَوْقِع.
 ٢. أن يكون الفعل أجوف، وعينه ياء مثل: باع يبيِع مَبِيع - صاف يصيف مَصِيف - بات يبيت مَبِيت.
 ٣. أن يكون الفعل صحيحاً مكسوراً العين في المضارع مثل: جلس يجلس مَجْلِس - عرض يعرض مَعْرَض.
- ب - وعلى وزن (مَفْعَل) فيما عدا هذه الأحوال الثلاثة المذكورة، مثل: شرب مَشْرَب - كتب مكتب - أكل مَأْكَل - رَأب مَرَأَب - قرأ مَقْرَأ - رمى مَرْمَى - سعى مَسْعَى - غزا مَغْرَى - قام مقام - طاف مَطَاف.

ويشتق من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول، أي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل: أخرج يُخْرِج مُخْرَج - استقبل يستقبل مُسْتَقْبَل ، وهناك أسماء مكان على وزن (مَفْعَل) وهي كلمات سماعية مثل: مشرق - مغرب - مسجد - مسقط ، كما استعملت العربية من أسماء الزمان والمكان مزيدة بالتاء مثل: مدرسة - مطبعة - مزرعة ، وأيضاً يشتق اسم مكان من الأسماء الثلاثية المجردة ويكون على وزن مَفْعَلَة ، مثل: ملحمة - مسمكة ، وورد اسم المكان في سورة البقرة كما يلي: (١٧)

العدد	الكلمة	رقم الآية	البيان
١	مشرب	٦٠	من شرب يشرب باب فرح وزنه مفعول بفتح الميم والعين.
٢	مساجد	١١٤	جمع مسجد ، من سجد باب نصر وزنه مفعول بكسر العين على غير القياس .
٣	المشرق	١١٥	من شرق باب نصر وزنه مفعول بكسر العين على غير القياس .
٤	المغرب	١١٥	اسم مكان من غرب باب نصر وهو مثل المشرق .
٥	مثابة	١٢٥	اسم مكان من ثاب يثوب بمعنى رجع وأصله مثوبة.
٦	مقام	١٢٥	اسم مكان من قام يقوم والألف فيه منقلبة عن واو أصله مقوم.
٧	مصلى	١٢٥	اسم مكان من صلى يصلي الرباعي والألف في مصلى أصلها واو.
٨	محلّه	١٩٦	اسم مكان أو زمان من حل يحل باب ضرب أي تحلل من الإحرام.

ثامناً : اسم الآلة : هو اسم يشتق من الفعل الثلاثي المتعدي لبناء الآلة على وزن مِفْعَال ومِفْعَل ومِفْعَلَة ، مثل: (١٨)

- أ. مِفْعَال: مثل: ففتح: مفتاح - زمر: زممار - نشر: منشار
 - ب. مِفْعَل: مثل: شرط: مشرط - صعد: مَصْعَد - قص: مقصص
 - ج. مِفْعَلَة: مثل: سطر: مِسْطَرَة - لَعق: مِلْعَقَة - برى: مِبْرَاءَة
- وهناك صيغ أخرى أقرها المحدثون وهي: فاعلة: مثل ساقية ، وفاعول: مثل ساطور، وفَعَالَة: مثل كسارة وثلاجة ، كما جاءت على غير هذه الأوزان شذوذاً، مثل: مُنْجَل ومُكْحَلَة ، كما جاء من أسماء جامدة مثل: سكين، سيف، قدوم، فأس، شوكة، قلم، شِصّ، رُمح، درع

.... إلخ ، هذا ولم ترد اسم الآلة في سورة البقرة .

الخاتمة والنتائج

- توصل الباحث في هذا البحث إلى عدد من النتائج ، أهمها:
١. أسهم الاشتقاق في توليد الكلمات الجديدة من الأفعال والأسماء على المستوى الصرفي من اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغ المبالغة واسمي الزمان والمكان واسم التفضيل واسم الآلة.
 ٢. وتوصلت الدراسة بأن عدد المشتقات الاسمية في سورة البقرة اسم الفاعل ٨٧ اسما واسم المفعول ١٢ اسما والصفة المشبهة ٦٦ اسما وصيغ المبالغة ١٥ اسما واسم التفضيل ١٥ اسما واسم الزمان ٣ اسما واسم المكان ٨ اسما ولا يوجد اسم الآلة.
 ٣. وحسبي من هذا البحث لفت النظر إلى أمر أحسبه لا تقل أهمية عن كل ما كتب في موضوعات اللغة العربية وعلومها والله ولي التوفيق والحمد لله رب العالمين.

الهوامش :

- ١.سورة الحجر.
٢. الدر المنثور ١/٢٠.
- ٣.مسلم رقم ٧٨٠.
- ٤.السيوطي، همع الهوامع في شرح الجوامع، المكتبة التوفيقية، القاهرة، ج٣، ص٦٧.
- ٥.صايف، محمود عبد الرحيم صايف، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، دار الرشيد، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م ج١
- ٦.الراجحي، عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار المسيرة، الأردن، ط٣، ٢٠١٠م، ص٧٨.
- ٧.صايف، محمود عبد الرحيم صايف، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، دار الرشيد، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م ج١
- ٨.ابن الناظم، شرح ابن الناظم على ألفية بن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م، ص٢١.
- ٩.صايف، محمود عبد الرحيم صايف، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، دار الرشيد، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م ج١
- ١٠.الراجحي، عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار المسيرة، الأردن، ط٢، ٢٠١٠م، ص٧٨.
١١. صايف، محمود عبد الرحيم صايف، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، دار الرشيد، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م ج١
- ١٢.السكاكي، مفتاح العلوم ، تحقيق نعيم زورزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٩٨٧م، ص٥١.
١٣. صايف، محمود عبد الرحيم صايف، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، دار الرشيد، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م ج١
- ١٤.ابن عصفور، المقرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١٩٨٨م، ص٥٠٩.
١٥. صايف، محمود عبد الرحيم صايف، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، دار الرشيد، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م ج١
١٦. ابن عصفور، المقرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١٩٨٨م، ص٥٠٩.
١٧. صايف، محمود عبد الرحيم صايف، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، دار الرشيد، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م ج١
- ١٨.السيوطي، همع الهوامع في شرح الجوامع، المكتبة التوفيقية، القاهرة، ج٣، ص٦٧.

قائمة المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.
٢. صحيح مسلم ، بشرح النووي ، المطبعة المصرية ومكتباتها .
٣. صافي ، محمود صافي ، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه ، دارالرشيد ، بيروت ، ط١ ، ١١٤١١هـ/ ١٩٩٠م
٤. ابن الناظم، بدرالدين بن محمد بن مالك، ٢٠٠٠م، شرح ابن الناظم على ألفية بن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت.
٥. ابن عصفور، علي بن مؤمن، المقرب، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، الطبعة الأولى دار الكتب العلمية، بيروت.
٦. أمين، عبد الله أمين، الاشتقاق، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثانية، ٢٠٠٠م.
٧. الحملاوي، أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، مؤسسة الرسالة ناشرون، ٢٠٠٧م
٨. الراجحي، عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى ٢٠٠٤م.
٩. السكاكي، يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السكاكي، مفتاح العلوم، تحقيق نعيم زورزور، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الثانية ١٩٨٧م.
١٠. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، المكتبة التوفيقية، القاهرة، د.ط.
١١. الفيروز آبادي، مجد الدين محمد يعقوب، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٧م.